جبل علي ابي دهمان بن الخطاب فقال له ابو دهمان احفظ الصبر
الذي جعله بيننا ابو الشمقمق فضحك يحيى حتى فحص الارض
برجليه وترك المال الذي تشاجرا فيه قال
ابن شهاب الزهري استدعاني ليلة يزيد بن عبد الملك
فاذا تحته جاريته حبابة تغني •
اذا رمت عنها سلوة قال شافع • من الحب ميعاد السلو المقابر
ستبقى لها في مضمر القلب والحشا • سريرة حب يوم تبلى السرائر
فقال لمن هذا الشعر قلت للاحوص قال ما صنع الله به
قلت هو محبوس بدهلك فكتب من ساعته باطلاقه
وامر له باربع مائة دينار وقدم اليه فاحسن جايزته فمن
ضره الشعر ابن الرومي كان ملازما لابي الحسين القاسم
ابن عبيد الله فرايه رجلا لسانه اطول من عقله واشار عليه
بابعاده فقال اخافه فقال لم ارد اقصاه لكن بيت
ابي حية النميري •
فقلت لها في السر بيني وبينك لا ابرح صحيحا والا فتقتليه فالمسي
فحدث بذلك ابا القاسم بن فراس وكان اشد الناس عداوة
له فقال انا اكفيكه فسمه في لوزينجة وقيل خشكنانجة
فمات وسبب ذلك كثرة هجايه ودعبل بن علي الخزاعي
كان هجا الملوك جسورا على امير المومنين لا يبالي ما صنع
حتى عرف بذلك وطار اسمه فيه فصنع على لسانه
بكر بن حماد التاهرتي او غيره ممن هجاه دعبل •

ملوك

١٩٤

ملوك بني العباس في الكتب سبعة • كرام اذا عدوا وثامنهم كلب
وقيل هي لدعبل وكان المعتصم يعرف بالثامن والمثمن ايضا
فبلغه ذلك فامر بطلبه ففر الى زويلة السودان هو
بالمغرب فمات بها هكذا رويا والبحتري يشهد بخلافه رثاه
وحبيبا فقال وهجا الخثعمي الشاعر •
جدث على الاهواز يبعد دونه • مسرى النعي ورمة بالموصل
قد زاد في كلفي واضرم لوعتي • قبر حبيب يوم بان ودعبل
اخوي لم تزل السما مخيلة • تغشاكما بسما مزن مسبل
فالذي بالموصل لا شك حبيب مات بها وهو متولي البريد
للحسن بن وهب وكان معجبا به كثيرا والاخر دعبل ووا
لبة بن الحباب سال الرشيد من القايل •
ولها ولا ذنب لها حب كاطراف الرماح • في القلب يجرح دا ميا •
فالقلب مجروح النواحي • فقيل والبة وابن يذهب عن
معرفته يا امير المومنين ووالله ما روي ارق منه
شعرا ولا اطيب نادرة ولا اكثر رواية ولا اجزل معرفة
بايام العرب فقال لم يمنعني منه الا بيتا شعر له •
• قلت لساقينا على خلوة • ادن كذا راسك من راسنا •
• ونم على وجهك لي ساعة • اني امرؤ انكح جلاسينا •
اتحب ان ينكحنا الا ام لك قال ما وجه فضلت اثوابي عرقا
من شدة الحيا • وعقد الحجاج ليزيد بن ابي الحكم الثقفي
على فارس فاستنشده عند الوداع فظن انه يمدحه فانشده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)